مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: جودة أداء معلمة الروضة وأثره على التفاعل الاجتماعي للطفل من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية
اسم الكاتب: د. أيمن العشعوش، د. ريم سليمون، نور عبد الحميد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/4704
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 00:05 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (37) العدد (3) 2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (37) No. (3) 2015

جودة أداء معلمة الروضة وأثره على التفاعل الاجتماعي للطفل من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

الدكتور أيمن العشعوش*
الدكتورة ريم سليمون**
نور عبد الحميد***

(تاريخ الإيداع 12 / 1 / 2015. قُبِل للنشر في 25 / 5 / 2015)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى دراسة أثر جودة أداء معلمة الروضة على التفاعل الاجتماعي للطفل من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، ولتحقيق أهداف البحث تمّ بناء استبانة وزعت على عينة من مديرات رياض الأطفال شملت (123) مديرة، أعيد منها (104) استبانات صالحة وكاملة للتحليل الإحصائي، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وكان من أهم نتائج البحث:

وجود علاقة دالة إحصائياً طردية وضعيفة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة ، أي كلما زادت جودة أداء معلمة الروضة أدى ذلك إلى زيادة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وأثر ذلك إيجاباً على تنشئته.

تختلف رياض الأطفال الخاصة عن العامة في جودة أداء المعلمة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية دالة بين رياض الأطفال الخاصة والعامة في جودة أداء المعلمة، وهذه الفروق لصالح رياض الأطفال الخاصة.

يختلف تقييم جودة أداء معلمة الروضة من قبل المديرات باختلاف سنوات الخبرة. وقد أظهرت النتائج أنه بارتفاع سنوات الخبرة في مجال رعاية الطفولة، تزداد قدرة مديرات الروضة على تقييم أداء معلمة الروضة.

الكلمات المفتاحية: جودة الأداء، معلمة الروضة، التفاعل الاجتماعي للطفل، روضة الأطفال.

* أستاذ مساعد، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
** أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية الثانية بطرطوس، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
*** طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (37) العدد (3) 2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (37) No. (3) 2015

Kindergarten teacher quality performance and its impact on social interaction of the child A field study from the standpoint of directors of kindergartens in Lattakia

Dr. Ayman Ashaosh *
Dr. RIM Salimon **
Nour Abd Al Hamid ***

(Received 12 / 1 / 2015. Accepted 25 / 5 / 2015)

□ ABSTRACT □

The research aims to study the impact of the quality of the kindergarten teacher performance on the social interaction of the child from the standpoint of directors kindergarten in the province of Latakia, and to achieve the objectives of the research were built and distributed a questionnaire on a sample of executives kindergarten included (123) director, was of them (104) questionnaires are valid and complete statistical analysis , adopted Find the descriptive approach, and using appropriate statistical methods was the most important results:

The presence of statistically significant relationship between positive and weak quality performance kindergarten teacher and social interaction for the kindergarten child, the higher the quality of any kindergarten teacher performance led to increased social interaction for kindergarten children, and its impact positively on the upbringing.

Private kindergarten differ from the public in the quality of performance parameter, where results showed a statistically significant differences between private and public kindergarten children in the quality of performance parameter, and these differences for the benefit of private kindergartens.

Assess the quality of the performance of the kindergarten teacher by managers varies depending on years of experience, where results showed that up years of experience in the field of child care, kindergarten increases the ability of managers to evaluate the performance of the kindergarten teacher.

Keywords: quality of performance, kindergarten teacher, social interaction of the child, kindergarten.

* **Assistant Professor, Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics professor, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
** **Assistant, Department of child-rearing Professor, Faculty of Education second Tartous, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
*** **Postgraduate student , Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان وأخطرها ، فقد أكدت الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، أن الاهتمام بالطفل يجب أن يبدأ منذ السنوات الأولى من حياته؛ لأنها تعد اللبنات الأولى في التشكيل الأساسي لمستقبله طيلة حياته. ففي سنوات الحياة الأولى للطفل يكون نمو الذكاء وعاطفة الحب والعلاقات الاجتماعية سريعة للغاية لدرجة أننا قد نعدّ أن نجاح ذلك النمو يحدد المستقبل كله إلى درجة كبيرة، وأي خلل قد يؤدي إلى خفض ملموس في الطاقات المستقبلية مالم يكتشف في الوقت المناسب.

وتهدف العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بالحسبان الفروق الفردية، كما تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل، كما تهدف إلى التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة وتعمل على تلبية حاجات ومتطلبات النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر ليتمكن الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته في تكوين الشخصية السليمة، وتكوين قيم روحية واكتساب سلوكيات راقية ومتحضرة وذلك من خلال نشاطات نظرية وعملية في التربية، وتعويد الطفل على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء. ولكي تتمكن رياض الأطفال من تأدية دورها في تهيئة الطفل وإعداده للتعلم المدرسي وتحقيق توافقه الاجتماعي، وتكوين السلوك الاجتماعي اللازم لهذا التوافق لابد من الإعداد الجيد لمعلمات الروضة، إذ يشترط في معلمة الروضة أن تكون حاملة لشهادة دبلوم في تخصصات لها علاقة بتربية الطفل بالإضافة، إلى المواصفات الخلقية المتصلة بالشكل الخارجي للمعلمة وباللياقة وبالأخلاق المهنية ومحبة الأطفال والصبر والبشاشة.

وتحاول الباحثة في هذا البحث تقييم جودة أداء معلمة الروضة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال، وأثر ذلك على التفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة.

- مشكلة البحث:

استخلصت مشكلة البحث من الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على بعض مؤسسات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، وقد تبين أنّ بعض رياض الأطفال تستخدم معلمات غير مؤهلات تأهيلاً كافياً، وهذا بدوره يؤثر على الأطفال وطرق تربيتهم وتعليمهم في هذه المرحلة المهمة والحساسة من حياتهم. انطلاقاً من ذلك، ولكي تتمكن رياض الأطفال من تأدية دورها في تهيئة الطفل وإعداده للتعلم المدرسي لابد من الإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال وتدريبهنّ على مختلف مستويات الأطفال بما يسهم في تطوير قدراتهن تحقيقاً لمبدأ تجويد التعليم. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: هل يتمتع أداء معلمة رياض الأطفال بالجودة من وجهة نظر المديرات؟ وما تأثير جودة الأداء على التفاعل الاجتماعي للطفل؟

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تحديد مواطن الضعف والقوة في أداء معلمات رياض الأطفال.

2- قد تلفت نتائج هذه الدراسة نظر المسؤولين في وزارة التربية والمديريات التابعة لها في تحديد المعايير وتطبيقها عند اختيار معلمات رياض الأطفال.

كما يهدف هذا البحث إلى:

1- تقييم جودة أداء معلمة الروضة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال.

2- دراسة العلاقة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة من وجهة نظر المديرات.

3- تحديد الاختلاف في جودة أداء معلمة الروضة باختلاف تبعية الروضة (قطاع عام، قطاع خاص) من وجهة نظر المديرات.

4- دراسة الفروق بين متوسط درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء معلمة الروضة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة من وجهة نظر المديرات.

- أسئلة البحث:

1- ما مدى توافر الجودة في أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المديريات؟

2- ما مدى توافر التفاعل الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات؟

- فرضيات البحث:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مديريات الروضة في مدى توافر الجودة في أداء المعلمات تبعاً لمتغير تبعية الروضة (عامة، خاصة).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء معلمة الروضة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف معطيات الظاهرة وتحليل مكوناتها. ويشير هذا المصطلح إلى مجموعة من الفعاليات التي تشترك في كونها، تهدف إلى وصف المواقف والظواهر ومن ثم تحليلها.

- مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع البحث من مديرات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية والبالغ عددهن /182/ مديرة، والموزعات على خمس مناطق تعليمية (مركز المدينة، منطقة اللاذقية، منطقة جبلة، منطقة الحفة، منطقة القرداحة)، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول: (1) توزع مديرات رياض الأطفال على المناطق التعليمية بمحافظة اللاذقية

	نوع الرياض	مركز المدينة	منطقة اللاذقية	منطقة جبلة	منطقة الحفة	منطقة القرداحة	المجموع
عدد المديرات	عامة	7	12	4	3	2	28
	خاصة	67	24	53	6	4	154
	المجموع	74	36	57	9	6	182

المصدر: مديرية التربية بمحافظة اللاذقية، دائرة التخطيط والإحصاء، 2014

ولتحديد حجم العينة من المديرات تمّ اعتماد قانون العينة الإحصائي الآتي[1]:

$$n = \frac{p.q}{\frac{p.q}{N} + \frac{\alpha^2}{Z^2}}$$

حيث إن: n : حجم عينة البحث.

N : حجم مجتمع البحث.

P : نسبة مئوية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد، وتمّ اعتماد $P = 0.5$

α : نسبة الخطأ المسموح به وهو غالباً يساوي $E = 0.05$

Z : الدرجة المعيارية وتساوي /1.96/ عند معامل ثقة :95%

وبحساب حجم العينة من المديرات نجد عدد المديرات (123) مديرة. وبتوزيع هذه العينة بشكل متناسب على الطبقات الخمس (المناطق التعليمية) مع الأخذ بعين الاعتبار العام والخاص:

جدول (2): توزع أفراد العينة من المديرات وفق المناطق التعليمية

المنطقة	حجم العينة اللازم (مديرات)
مركز المدينة	$n_1 = \frac{74}{182} \times 123 = 50$
منطقة اللاذقية	$n_2 = \frac{36}{182} \times 123 = 24$
منطقة جبلة	$n_3 = \frac{57}{182} \times 123 = 39$
منطقة الحفة	$n_4 = \frac{9}{182} \times 123 = 6$
منطقة القرداحة	$n_5 = \frac{6}{182} \times 123 = 4$
المجموع	123

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (1)

بناءً على ما سبق قامت الباحثة باختيار عشوائي (بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة) لعناصر العينة في كل منطقة تعليمية، وأجرت معهن مقابلات شخصية، ووزعت عليهن الاستبيان، حتى بلغ حجم العينة العدد المطلوب في كل منطقة تعليمية بناءً على التوزيع الواضح في الجدول السابق. وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والكاملة للتحليل الإحصائي (104) استبانة أي بنسبة استجابة بلغت (84.55%).

- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تمّ بناء أداة البحث على شكل استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء؛ تضمن الجزء الأول بيانات شخصية شملت متغيرات (تبعية الروضة، وموقع الروضة، والمؤهل العلمي للمديرات، وسنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، والدورات التدريبية في مجال رعاية الطفولة)، أما الجزء الثاني فتضمن رأي مديرات الروضة في جودة أداء المعلمة، ويشمل هذا الجزء (27) فقرة، أما

الجزء الثالث فتضمن رأي مديرات الروضة في التفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة، ويشمل هذا الجزء (19) فقرة. وللإجابة عن أسئلة الاستبانة تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والمثقل بأرقام تصاعدية مناسبة لتقدير درجة الموافقة على العبارات الواردة في الاستبانة كما يأتي:

بدرجة منخفضة جداً	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة مرتفعة	بدرجة مرتفعة جداً
1	2	3	4	5

تمّ إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، وتمّ عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظاتهم. وقد أجريت التعديلات اللازمة (اقتصرت الملاحظات على الأخطاء النحوية واختصار الأسئلة الطويلة)، كما تمّ اختبار الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.83)، مما يدل على أنّ أداة الدراسة ذات ثبات جيد.

- الأساليب والأدوات الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل النتائج على الحاسوب باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.20، وأهم القوانين والاختبارات المستخدمة:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.

2- اختبار (t) لعينة واحدة One-Sample Test

3- اختبار (T. test) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

4- اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA

5- اختبار LSD لتحديد مصادر الفروق (المقارنات البعدية).

6- الانحدار البسيط.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي:

درجة المقياس = درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا/عدد فئات الاستجابة

درجة المقياس = 5 – 1 /5 = 0.8

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

المجال (مقياس ليكرت)	درجة الموافقة
1 – 1.8	بدرجة منخفضة جداً
1.81 – 2.60	بدرجة منخفضة
2.61 – 3.40	بدرجة متوسطة
3.41 – 4.20	بدرجة مرتفعة
4.21 – 5	بدرجة مرتفعة جداً

-حدود البحث:

1- الحدود المكانية: محافظة اللاذقية، رياض الأطفال العامة والخاصة.

2- الحدود الزمانية: زمن إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2014-2015.

-التعريفات الإجرائية:

1- رياض الأطفال: هي مؤسسات تربوية تسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة، والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة في الطفل بغية إيقاظها وتسهيل نموها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وهي وسيلة فعّالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين (3-5) سنوات لأنّها تهيئه لمرحلة المدرسة الابتدائية.

2- معلمة الروضة: هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى لتحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة. وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجه إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية التربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

3- مديرة الروضة: هي المسؤولة عن كل جوانب العملية التربوية في الروضة، وهي حلقة الاتصال بين الروضة والجهات التربوية والصحية، وبين الروضة والمنزل.

4- التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة: قدرة الطفل على التفاعل والمشاركة في الأنشطة والفعاليات الحركية، وشعوره بالرضا والارتياح، واستجابته للمواقف المختلفة عند وجوده مع الأطفال الآخرين.

- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة **(شفيق، 2012)** إلى الكشف عن اتجاهات مديريات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض، وتعرف الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفالهنّ في الروضة، كذلك تعرف الفروق في اتجاهات المديرات نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية، والفئة العمرية. وكذلك تعرف العلاقة بين اتجاهات مديرات الرياض والأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض. شمل مجتمع البحث على مديرات الرياض ومعلماتها في محافظة بغداد، وبلغ عدد المديرات (144) مديرة، وبلغ عدد المعلمات (1652) معلمة، وقد حددت الباحثة عينة قصدية من المديرات بلغ عددها (40) مديرة، وعينة قصدية من المعلمات بلغ عددها (200) معلمة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: تتمتع مديرات الرياض باتجاهات إيجابية نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات نحو أطفال الرياض، وليس هناك من أثر دال إحصائياًعلى الحالة الاجتماعية (متزوجات، غير متزوجات) في الاتجاهات لدى مديرات الرياض، ولكن يوجد أثر دال إحصائياً للفئات العمرية (30-38)، (39-47)، (48-56)، ولصالح الفئة العمرية (30-38)، كما تستخدم معلمات الرياض أسلوب التسامح بصورة أكبر من غيرها من الأساليب التربوية مع أطفالهم في الروضة، وتتميز اتجاهات مديرات الروضة بعلاقة قوية موجبة مع الأسلوب المتسامح لدى معلمات الرياض[2].

- هدفت دراسة **(صاصيلا، 2009)** إلى اقتراح استراتيجية لإعداد معلم رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، وذلك لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال وفق متطلبات التوجهات التربوية المعاصرة المتمثلة في الجودة ومدرسة المستقبل والتوجهات الأخلاقية والأدبية.

توصلت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال كان من أهم أهدافها: تنمية الطالب المعلم تنمية شاملة (فكرية، جسدية، قيمية، اجتماعية)، وتعزيز انتماء الطالب المعلم لمهنة التعليم والعمل التربوي، وتعزيز القيم الوطنية والأخلاقية والاجتماعية لدى الطالب المعلم، واكتشاف ميول الطالب المعلم واهتماماته وقدراته والعمل على تنميتها، وإكساب الطالب المعلم مهارات التعامل مع التكنولوجيا، وتنمية مهارات التفكير العليا لدى

الطالب المعلم، وتشجيع الإبداع والابتكار لدى الطالب المعلم، وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطالب المعلم، وتشجيع العمل ضمن فريق، والتعلم التعاوني لدى الطالب المعلم، وإكساب الطالب المعلم مهارات استخدام الأساليب التربوية الحديثة، وتحقيق الترابط ما بين الكلية والمجتمع المحلي.[3]

– وحددت دراسة **(الهولي وجوهر والقلاف، 2009)** الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، وتعرف مدى توافر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها والمنطقة التعليمية ومتغيرات أخرى على العمل برياض الأطفال، وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وشملت أدوات الدراسة على بطاقات ملاحظة تم بناؤها في ضوء مجموعة من الكفايات التي تم التوصل إليها من عدة مصادر وطبقت على معلمات رياض الأطفال لمعرفة مستوى أدائهن في ضوء الكفايات التي احتوتها هذه البطاقة. قام الباحثون بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة بلغت (66 معلمة)، مرتان على كل معلمة وذلك للتأكد من ثبات الكفاية وتحقيقها، وقد تم اختيار العينة عشوائياً، وكان من أهم نتائج الدراسة:

حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية تقع ما بين 82% – 96% مما يؤكد أهمية كفايات الصفات الشخصية للعمل مع الأطفال و ما يترتب عليها من آثار في تشغيل و تنمية وجدان الطفل الكويتي وتنميته في رياض الأطفال، أما الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال التي توصلت إليها الدراسة فكانت : كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، وكفايات تنفيذ الحلقة التعليمية، وكفايات تقويم الأركان التعليمية، وكفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وكفايات الوجبة الغذائية (المطعم) و كفايات القصة ثم كفايات الإعداد للأنشطة من خارج الصف وهي تشمل الحركية والمكتبية و المطبخ ثم المرسم، وتشير النتائج أيضاً إلى أن جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين 81% – 90% وهي نسبة مرتفعة جداً.[4]

– وهدفت دراسة كوامو **(Kuamoo, 2008)** إلى تقييم الجودة في تعليم الأطفال ودور المعلم والمناهج في ذلك، وأظهر البحث أن التعليم المبكر يؤدي إلى زيادة تحصيل الأطفال في المراحل اللاحقة لتعلمهم، وهذا في صالح الأطفال والأسر والمجتمع. وأوضح البحث أن الفوائد الطويلة الأمد في التعليم المبكر تؤدي إلى جودة مخرجات التعليم؛ لأنها تطور من أدوار المعلمين للتعامل مع الأطفال والمناهج في الثورة التكنولوجية، وبناء على نتائج هذا البحث وضعت معايير للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وإعداد المعلمين وتطويرهم مهنياً، كما ركزت هذه الدراسة على قياس أثر المنهج الإبداعي على الأطفال في مرحلة الرياض.[5]

– وهدفت دراسة **(أبو دقة وآخرون، 2007)** إلى تعرّف واقع رياض الأطفال في محافظة غزة من حيث جودة التعليم وخاصة في المجالات التالية: المنهج، وكفاءة المعلمات، والمواد التربوية المستخدمة في الرياض، ومشاركة أولياء الأمور، وتحديد معوقات جودة التعليم في رياض الأطفال. وكان من أهم نتائج الدراسة: استخدام الرياض نظام الصف التقليدي، واعتماد نظام الحصص، وهيمنة البعدين الاجتماعي والمعرفي أهدافا رئيسة للروضة، أما بالنسبة لكفاءة المعلمات فقد بينت النتائج أنّ لديهنّ جميعاً شهادة الدراسة الثانوية العامة ولدى ثلث أفراد العينة مؤهل جامعي، والمواد التربوية غير متوافرة بشكل كاف في رياض الأطفال، أما مشاركة أولياء الأمور لا تتعدى دفع الرسوم وحضور بعض الاجتماعات والندوات، أما المعوقات فأهمها تلك المتعلقة بعدم دفع الرسوم والمشاكل السلوكية من قبل الأطفال، وضعف تفاعل الأهالي إلى جانب تدني راتب المعلمات وقلة خبرتهن في مجال الطفولة المبكرة.[6]

– وهدفت دراسة **(الهدهود،2001)** إلى تعرف مستوى إدارة وتنظيم الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية لسلوك الأطفال، والبيئة التعليمية، وبرنامج العمل في المواقف التعليمية المتنوعة، كما هدفت إلى تعرف الفروق في إدارة وتنظيم كل جانب من جوانب الدراسة في المواقف التعليمية المتنوعة، وقد تم بناء بطاقة ملاحظة بوصفها أداة للدراسة، وطبقت على عينة الدراسة التي تتمثل في (61) طالبة معلمة تخصص رياض أطفال خاصة، وقد تمت ملاحظاتهن في ثلاثة مواقف متنوعة في فترة التربية العملية من قبل 15 مشرفاً عاماً، و أسفرت الدراسة عن أن إدارة وتنظيم الطالبات المعلمات لسلوك الأطفال والبيئة التعليمية وبرنامج العمل كان مناسباً، كما أسفرت الدراسة عن أنه لا توجد فروق إحصائية بين الجوانب الثلاثة في الموقف التعليمي الواحد، وأسفرت كذلك عن أنه لا توجد فروق إحصائية بين كل جانب من جوانب الدراسة في المواقف التعليمية المتنوعة.[7]

– وبينت دراسة ستون **(Stone, 2000)** كيفية تشكيل الحياة الاجتماعية في الفصل والروضة لتعكس روح العدالة الاجتماعية والمساواة والتسامح والاحترام بين الأطفال. وقدمت الدراسة إطاراً فلسفياً وميدانياً على أساسه يمكن أن تشكل فصول الروضة بوصفها مجتمعات صغيرة تعمل من أجل كل فرد فيها، وقد بدأت بإجراء بعض الملاحظات على فصول الروضة، ومن ثم كتابة بعض الملاحظات عنها. لوحظ أن تقدم الاحترام ونموه وتقدم الثقة والاهتمام اللذين يطرآن على كل طفل في المجموعة يعتمد على المعلم أو القائد لهذه المجموعة، وأوضحت الدراسة أن المعلمين يستطيعون تشكيل مجتمع الفصل معتمدين على أربعة مكونات من مكونات القيادة، وركزت على مسؤولية المعلمين والإداريين، وقدمت مقترحات لطرق تنفيذ كل مكون من هذه المكونات في كل فصل من فصول الروضة لتدريس القيم العاطفية والمسؤولية، وقد لاحظت الدراسة أن الأمن والنظام حصلا على المرتبة الأولى بالنسبة لبعض الأطفال وليس العاطفة والمسؤولية.[8]

– تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية تأهيل معلمة الروضة وإعدادها واقتراح بعض الإجراءات لتحقيق الجودة وفق الواقع والإمكانات المتاحة وتوظيفها في برنامج إعداد معلم الرياض، إلا أن هذه الدراسة تؤكد على معرفة أثر جودة أداء معلمة الروضة على التفاعل الاجتماعي للطفل.

– الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الجودة في رياض الأطفال:

الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال تعني جودة المدخلات من كوادر بشرية من معلمات مؤهلات للعمل مع الأطفال، وإدارة تتبنى التطوير والتجديد وأولياء متعاونين، وكوادر مالية من بناء وأثاث وتجهيزات ومرافق وتشريعات وقوانين تنظم العمل في الروضة، أما العمليات فيقصد بها الخطط والاستراتيجيات والأنشطة المقامة في الروضة، وطبيعة العلاقة والتفاعل ما بين الإدارة والمعلمات والعاملين في الروضة والأطفال وأولياء الأمور والجهات والأجهزة المشرفة على الرياض، أما المخرجات فتتناول تخرج أطفال الرياض بمواصفات تنطبق مع الأهداف التربوية الموضوعة لتلك المرحلة، وتتماشى مع التصورات والتوقعات التي يطمح إليها النظام التربوي والاجتماعي[9].

ويمكن تحديد أهمية الجودة التربوية الشاملة في رياض الأطفال بالنقاط الآتية[10]:

1– تحقيق النتائج المتوقعة بأقل تكلفة وأقل جهد وأقصر وقت ممكن، والنتائج المتوقعة في الروضة إكساب أطفال الروضة خبرات تتناول معارف الطفل ومهاراته وعواطفه.

2– تحقيق أهداف الرياض النمائية بما يتماشى مع الظروف المادية والإمكانات البشرية بشكل تفاعلي وتعاوني.

3- فتح أبواب التعاون ما بين الروضة والمجتمع المحلي بما يحقق مبدأ ربط الروضة بالمجتمع.

4- تفادي الوقوع بالأخطاء بدلاً من معالجتها، وذلك بفضل التعاون والمشاركة، ووضع الخطط والاستراتيجيات والتحقق منها قبل التنفيذ.

5- تحقيق التطوير المستمر للإمكانات المادية والبشرية العاملة في الروضة من خلال التدريب والتقويم المستمرين.

ثانياً: أداء معلمات رياض الأطفال:

إنّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية للطفل يكتسب من خلالها بعض الخبرات وتساعده على النمو الذاتي وتهيئ له فرصة المشاركة الاجتماعية التي تسهم في تنشئته وتطبيعه اجتماعياً ليكون عضواً ناجحاً في مستقبل حياته. وحتى تكون هذه التنشئة صحيحة وفعالة لابد للمعلمة في رياض الأطفال من أن تكون القدوة والمثال النموذجي لأطفالها لأنها تؤثر في سلوكهم وتفكيرهم وهي من دون شك من العوامل المؤثرة في تشكيل قيمهم ومثلهم المستقبلية. لذلك فإن معلمة الروضة تلعب دوراً مهماً في حياة الطفل فهي تحتل المرتبة الثانية بعد الأبوين وأفراد الأسرة المباشرين، والعمل الذي تقوم به المعلمة في رياض الأطفال ليس عملاً تعليمياً فقط بل هو توجيه مستمر باستمرار وجود الطفل في الروضة، وهذا التوجيه يؤثر ايجاباً أو سلباً على مهارات الطفل وأفكاره وقيمه في الروضة، حيث تنعكس هذه القيم والمعتقدات والميول الشخصية للمعلمة على سلوك أطفالها لأنها القدوة والمثل الأعلى بالنسبة إليهم، طبعاً بعد التربية الأسرية.

وقد أوصت بعض المؤتمرات التي عقدت في بعض الدول العربية على تعزيز الطبيعة المهنية لمهنة التعليم من خلال إعداد المعلم إعداداً جيداً، ومواصلة تدريبه وتأهيله في مرحلة رياض الأطفال نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في عملية التربية والتعليم.

كما أوصى المؤتمر الثاني لتطوير التعليم لتطوير التعليم ما قبل الجامعي المنعقد في دمشق فيما يتعلق بمرحلة رياض الأطفال ما يلي:[11]

1- زيادة الاهتمام بتوفير المعلمات المؤهلات ومتابعة تدريبهم.

2- العمل على تزويد الرياض بالمعلمات المؤهلات وذلك في ضوء الحاجة وتوافر الإمكانات بهدف رفع مستوى الأداء التربوي.

من هنا نلاحظ أن تطوير التعليم يؤكد أهمية المعلمة في العملية التربوية، ولابد من متابعة التدريب بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال ورفع مستوى أدائهن التربوي عن طريق التدريب قبل وأثناء الخدمة.

هناك كثير من المبادئ والأساليب التي تستخدم لتطوير مهارات معلمة رياض الأطفال منها:[12]

1- اكتساب أو استغلال دور المعلمة بوصفه مؤثرا: لأن معلمة رياض الأطفال تمارس تأثيراً بالغاً على نمو الطفل بالمقارنة بمدرسات المرحلة الثانوية أو المتوسطة للأسباب الآتية:

أ- لأنها أكثر عرضة لهؤلاء المتعلمين وتفاعلاً معهم في الحياة اليومية المدرسية.

ب- لأنها أكثر استعداد لسماعهم والتأثير فيهم نتيجة عمليات الوعظ والإرشاد غالباً.

ج- لأن الأطفال أكثر تقليداً لشخصيتها بعد الأسرة مباشرة.

د- لأنهم أقل عرضة لتأثير الأقران بالمقارنة بما يحدث في المدارس الثانوية وبذلك يسهل عليها امتلاك واستحواذ عقولهم.

2- استثمار الحركة النشطة في التعلم: أي أن تجعل من اللعب والحركة والنشاط وسيلة للتعبير عن النفس وإبراز القدرات والميول.

3- استخدام الواقعية أو التعلم في الواقع: لأن واقع الطفل والبيئة المحسوسة حوله هي أصلح المصادر وأجداها لتربيته ونموه.

4- استخدام فاعلية الطفل في التعلم: أي المشاركة الفعالة للطفل في التعلم وانخراطه في أدوار فعالة في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم يعلمه ويعوده على تحمل المسؤولية المتنوعة ويمنحه الثقة بالنفس وبالتالي تقوى شخصيته.

5- أسلوب التدرج الاستقرائي لمهمات التعلم: وهو أن تقدم المعارف والخبرات للطفل بصيغ وبعبارات متسلسلة تبدأ بسيطة سهلة وتنتهي حركية صعبة ، وتبدأ واقعية محسوسة وتنتهي نظرية مجردة . ويمكن تزويد الطفل بالمفاهيم الأساسية الأولى للأشياء بتدرج من مرحلة إلى أخرى ولا يمكن الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد الانتهاء من السابقة ومعرفتها وفهمها.

6- استخدام المعاملة الحانية خلال التعلم: ذلك لأنها أكثر حسماً لتربية الطفل لكونها تبني رغبته للتعليم بسرعة، وتحركه للإقبال عليها.

7- استخدام التنوع في خبرات التعلم: التنويع بوصفه أسلوبا في تقديم الخبرات، يعطي لوناً آخر ويرغب في عملية التعلم، كأن تعاد المعلومة بأسلوب آخر ، فلا شيء أقدر على الاستجابة لمتطلبات التنوع سوى التنوع.

8- البدء بالخبرات الآنية للتعلم: أي تبدأ بما يمتلكه الطفل أولاً ثم التدرج في تربيته بالبناء والإضافة حتى اكتمال جميع السلوكيات المرغوبة.

9- استغلال مفهوم التجزئة لمهمات التعلم: أي تفتيت مهمة التعلم إلى قطاعات أو معارف وخبرات جزئية يمكن تناولها واستيعابها بسهولة أي اكتساب التعلم على شكل جرعات صغيرة من دون معاناة خلال ذلك ، فقد يناسب طفل تفتيت مهمة التعلم إلى عشرة أجزاء وقد يناسب طفل آخر تفتيت المهمة إلى سبعة وكل حسب قدرته.

10- الاهتمام بإنسانية الطفل: أي التعامل معه بوصفه إنسانا بالتغاضي عن أية اعتبارات أو عوامل شخصية واجتماعية أخرى.

ثالثاً: خصائص معلمة رياض الأطفال:

أ- **الخصائص الجسمية:** أن تكون سليمة من الناحية الصحية؛ فالمعلمة التي تعاني من بعض الأمراض لا يمكنها القيام بوظيفتها على الوجه الأكمل، وأن تتمتع بسلامة الحواس، وأن تكون خالية من العيوب الجسمية والعاهات وخاصة عيوب النطق وتمييز الألوان، كما أنه يجب أن تتمتع بلياقة بدنية عالية، توافق عضلي كبير خاصة، وأنها ستعمل مع الأطفال الذين يتسمون بالنشاط والحركة، حتى تستطيع مشاركتهم في ألعابهم، وأن تتمتع بالحيوية والنشاط؛ فالمعلمة التي لا تتوافر فيها الحيوية تعمل عملها ولا تجد حافزاً يدفعها للقيام بواجباتها، وأن تهتم بمظهرها فالمعلمة نموذج لأطفالها وإهمالها لمظهرها ينعكس على هؤلاء الأطفال الذين ينظرون إلى معلمتهم بوصفها قدوة حسنة.

ثانياً: الخصائص النفسية والاجتماعية: يجب أن تتمتع معلمة الروضة بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والنفسي حتى تتمكن من إشباع حاجات الأطفال العاطفية والانفعالية، وأن تتمتع بالقدرة على معاملة الأطفال بروح المودة والعطاء والصبر وعدم الميل إلى العقوبات وعدم إتباع الأساليب غير الصحيحة في معاملة الأطفال، ويجب أن لا تكون مصابة بالاكتئاب النفسي حتى لا تنعكس تلك الحالة على عملها مع أطفالها فتخلق مناخاً غير مرغوب به

ومن المهم أن تكون لها القدرة على العمل مع الجماعة، إذ إن العمل مع الأطفال يتطلب تعاوناً تاماً مع أعضاء الهيئة التعليمية، وأن تتميز بدقة الملاحظة لملاحظة الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية وتربوية ونفسية، ويجب أن تتسم بالقدرة على إقامة علاقات إنسانية سوية بين الزميلات والأطفال والجهاز الإداري والأمهات والآباء، وأن تتمتع بروح المرح والدعابة والمرونة حتى تصبح قادرة على مواجهة مشكلات الحياة اليومية[13].

مما سبق تعد معلمة الروضة من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل وتقبله للروضة، فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة، ومن ثم فهي تقوم بدور مهم عند مواجهة الطفل معوقات، وتساعده أيضاً على نمو مواهبه والعناية بها أو قد تصدمه وتشعره بالإحباط وذلك لعدم مراعاتها لخصائص نمو هذه المرحلة.فمن دون معرفة المعلمة لطبيعة الطفل الذي يقع في نطاق رعايتها سوف تفقد الدلائل أو المفاتيح التي ترشدها وتوضح لها الرؤيا لحاجات الطفل، لذلك يجب أن يكون لديها المعرفة المطلوبة بحقائق نمو الطفل واحتياجاته النفسية والمعرفية وما الذي يناسب والذي لا يناسب.

تعد معلمة الروضة الركن الأساسي في عملية تطوير العملية التربوية في الروضة. وتناولت محاور الاهتمام بجودة معلمة الروضة مجموعة من المعايير المتعلقة ببرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بدءاً من عملية القبول في كليات رياض الأطفال، ومروراً بتوصيف مقررات تلك الكليات، وانتهاء بمسائل تقويم أداء الطالبة المعلمة في تلك الكليات، والتقويم المستمر للمعلمات اثناء الخدمة، وشملت معايير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال ضرورة التأكيد على الجانب الثقافي للمعلمة بما يتناسب وخصائص العصر ومتطلبات التطوير، والجانب الأكاديمي بما يتناسب مع ضرورة الاطلاع على خصائص نمو الطفل وأساليب التعامل مع الأنشطة، والجانب المهني للمعلمة، وعدته حجر الأساس في تكوين المعلمة ومعايير جودتها، وذلك من خلال التأكيد على زيادة ساعات التربية العملية، والعناية بضرورة تزويدها بأساليب تنظيم الأركان والأنشطة، وتحقيق المزيد من التفاعل في أثناء النشاط، وقد تمّ تصنيف المعايير المتعلقة بالطالبة المعلمة في كليات رياض الأطفال وفق ثلاثة معايير هي[14]:

أ- المعيار الأول: معيار القبول،يتناول خصائص الطالبة المقبولة في كليات رياض الأطفال، وهي خصائص تختلف في بعض الجوانب عن خصائص الطالبة المتقدمة إلى كليات التربية، إضافة إلى تزويد الطالبة المتقدمة بأهداف الكلية ومقرراتها ونظام الدراسة فيها.

ب- المعيار الثاني: البرنامج التربوي ومكوناته، ويتناول البرنامج التربوي ضرورة توصيف المقررات، وينقسم البرنامج إلى ثلاثة مكونات هي: المكون الثقافي، والمكون الأكاديمي، والمكون المهني، إضافة إلى تحديد أوزان معيارية لكل مقرر من المقررات.

ج- المعيار الثالث: الجانب التخصصي، وفيه يسمح للطالبة المعلمة بانتقاء موارد اختيارية، وتعد التربية العملية والتدريب في الرياض بنظام حددته المعايير بوضوح جانباً أساسياً ومهماً في برنامج الإعداد.

وبرأي الباحثة أنّ معلمة الروضة تعد أهم جزء في شروط اختيار الروضة، لأن هذه المعلمة تعد الأم البديلة للطفل التي يقضي معها جزءاً كبيراً من اليوم. فيكون لها دورا كبير في تكوين شخصيّته لذلك فإن هناك شروطاً لابد من توافرها لدى هذه المعلمة منها:

1- أن تكون تربوية ليكون لديها المعرفة المطلوبة بحقائق نمو الطفل واحتياجاته النفسية والمعرفية وما الذي يناسب والذي لا يناسب.

2- توافر الخبرة، فكلما زادت خبرتها كان أفضل ويكون الحد الأدنى عاماً ونصف.

3- سلوكيات المعلمة مع الأطفال.

- النتائج والمناقشة:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف، واختبار المتوسط الحسابي لعبارات الاستبانة، وفق كل محور.

السؤال الأول: ما مدى توافر الجودة في أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المديريات؟

جدول: (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية
ونتائج اختبار المتوسط الحسابي لإجابات مديرات الروضة فيما يتعلق بجودة أداء المعلمة

جودة أداء معلمة الروضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	الفروق
1. تمتلك القدرة على التواصل مع الأطفال.	3.827	0.908	76.54	23.72	9.289	.000	دالة
2. تشيع جوا من المرح والمتعة في بيئة التعلم.	3.808	0.986	76.15	25.90	8.353	.000	دالة
3.تتمتع بالاستعداد الشخصي للمهنة وبالكفاءة المهنية.	3.990	1.010	79.81	25.30	10.004	.000	دالة
4. تتمتع بالمهارة الحركية لتتمكن من الحركة مع الأطفال بحيوية.	3.125	0.910	62.50	29.13	1.4	0.164	غير دالة
5. تتمتع بنبرة صوت واضحة ونطق سليم للحروف.	3.923	0.706	78.46	18.00	13.328	.000	دالة
6. تستخدم اللغة العربية السليمة في كل المواقف التعليمية وبصورة ملائمة.	3.577	0.784	71.54	21.93	7.5	.000	دالة
7. تلم بالمشكلات الصحية التي يعاني منها أطفال مرحلة الروضة.	3.356	0.652	67.12	19.44	5.561	.000	دالة
8. توفر بيئة تعلم تراعي المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.337	0.951	46.73	40.72	-7.112	.000	دالة
9. تتسم بدقة الملاحظة لتتمكن من تقييم تقدم أطفالها.	3.375	0.506	67.50	14.99	7.557	.000	دالة
10. تتمتع بمستوى جيد من المعرفة والعلم وسعة الاطلاع.	3.202	0.613	64.04	19.16	3.357	0.001	دالة

11. تتمتع بالمرونة الفكرية والقدرة على الابتكار والتجديد.	3.385	0.754	67.69	22.29	5.199	.000	دالة
12. تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي.	3.606	0.598	72.12	16.59	10.33	.000	دالة
13. تمتلك مهارات اجتماعية لتتمكن من التفاعل مع أولياء الأطفال.	3.519	0.521	70.38	14.81	10.163	.000	دالة
14.تتحلى بالأخلاق الحميدة، كالصدق والأمانة والصبر والعدالة وضبط النفس.	3.760	0.908	75.19	24.16	8.528	.000	دالة
15. تمتلك القدرة على تخطيط برامج العمل اليومي داخل الروضة.	3.683	0.686	73.65	18.64	10.143	.000	دالة
16.تتقن استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة.	3.164	0.826	63.27	26.10	2.019	0.046	دالة
17. تتيح الفرص لتعلم الأطفال كل حسب قدراته وميوله واهتماماته.	3.212	1.067	64.23	33.24	2.021	0.046	دالة
18. تمتلك أساليب التقويم المناسبة للأطفال.	3.135	0.837	62.69	26.69	1.641	0.104	غير دالة
19. تتقن كتابة التقارير والسجلات الخاصة بكل طفل.	3.865	0.848	77.31	21.95	10.404	.000	دالة
20. تربط محتوى التعليم بحياة الطفل.	3.269	1.143	65.38	34.95	2.403	0.018	دالة
21. لديها وعي بأنماط تفكير الأطفال وأساليب تنميتها.	3.231	1.125	64.62	34.83	2.091	0.039	دالة
22. تتقن استخدام مبدأ الثواب والعقاب.	3.183	0.953	63.65	29.94	1.955	0.053	غير دالة
23. تلم بالطرق والأساليب التربوية التي تتماشى مع مرحلة الطفولة.	3.308	1.231	66.15	37.22	2.548	0.012	دالة
24. تتدرج في النشاط التعليمي من البسيط إلى المعقد.	3.029	0.940	60.58	31.02	0.313	0.755	غير دالة
25. تسهم في توثيق قنوات الاتصال بين أولياء الأمور والروضة.	3.635	1.089	72.69	29.96	5.944	.000	دالة

26. تهتم بزيادة مهارتها وقدراتها المهنية عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية.	3.029	0.929	60.58	30.68	0.317	0.752	غير دالة
27. تشارك في مشروعات تنمية الروضة من خلال الخدمة الاجتماعية في كل مستوياتها وأدواتها.	3.260	0.985	65.19	30.23	2.687	0.008	دالة
الإجمالي	3.400	0.217	67.99	6.39	18.747	.000	دالة

يبين الجدول (3) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 2، 3، 5، 6، 12، 13، 14، 15، 19، 25) ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وهي تقابل شدة الإجابة **بدرجة كبيرة** على مقياس ليكرت، وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنّ هناك تباينا في إجابات المديرات فيما يتعلق بجودة أداء المعلمة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنّ معلمة الروضة تتمتع وبدرجة كبيرة (بالقدرة على التواصل مع الأطفال، وإشاعة جو من المرح والمتعة في بيئة التعلم، والاستعداد الشخصي للمهنة وبالكفاءة المهنية، وبنبرة صوت واضحة ونطق سليم للحروف، واستخدام اللغة العربية السليمة في كل المواقف التعليمية وبصورة ملائمة، والاتزان الانفعالي، ومهارات اجتماعية لتتمكن من التفاعل مع أولياء الأطفال، والتحلي بالأخلاق الحميدة، كالصدق والأمانة والصبر والعدالة وضبط النفس، وبالقدرة على تخطيط برامج العمل اليومي داخل الروضة، واتقان كتابة التقارير والسجلات الخاصة بكل طفل، والمساهمة في توثيق قنوات الاتصال بين أولياء الأمور والروضة).

كذلك نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (4، 7، 9، 10، 11، 16، 17، 18، 20، 21، 22، 23، 24، 26) ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي، ماعدا الفقرات (4، 18، 22، 24، 26) بفرق غير معنوي، وتقع جميعها ضمن المجال (2.61–3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة **بدرجة متوسطة** على مقياس ليكرت، وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنّ هناك تباينا في إجابات المديرات فيما يتعلق بجودة أداء المعلمة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنّ معلمة الروضة تتمتع وبدرجة متوسطة (بالمهارة الحركية لتتمكن من الحركة مع الأطفال بحيوية، والإلمام بالمشكلات الجسمية والنفسية التي يعاني منها أطفال مرحلة الروضة، ودقة الملاحظة لتتمكن من تقييم تقدم أطفالها، وبمستوى جيد من المعرفة والعلم وسعة الاطلاع، وبالمرونة الفكرية وسعة الأفق والقدرة على الابتكار والتجديد، واتقان استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة، وإتاحة الفرص لتعلم الأطفال كل حسب قدراته وميوله واهتماماته، وامتلاك أساليب التقويم المناسبة للأطفال، وربط محتوى التعليم بحياة الطفل، والوعي بأنماط تفكير الأطفال وأساليب تنميتها، واتقان استخدام مبدأ الثواب والعقاب، والإلمام بالطرق والأساليب التربوية التي تتماشى مع مرحلة الطفولة، والتدرج في النشاط التعليمي من البسيط إلى المعقد، والاهتمام بزيادة مهارتها وقدراتها المهنية عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية).

أما بالنسبة للعبارة رقم (8) فمن الملاحظ أنها تنخفض عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي، وتقع ضمن المجال (1.81–2.60)، وتقابل شدة الإجابة **بدرجة منخفضة** على مقياس ليكرت، وتدل قيمة الأهمية النسبية لهذه الفقرة على أنّ معلمة الروضة لا توفر بيئة تعلم تراعي المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات جودة أداء المعلمة (3.40)، وهي تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة **بدرجة متوسطة** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميته النسبية (67.99%)، **وهذا يدل على أنّ معلمة الروضة تتميز بجودة متوسطة في الأداء كما ترى مديرات الروضة.**

السؤال الثاني: ما مدى توافر التفاعل الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات؟

جدول: (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

ونتائج اختبار المتوسط الحسابي لإجابات مديرات الروضة فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة

التفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر الاختبار	احتمال الدلالة	الفروق
1. يمتلئ الطفل بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال الآخرين.	3.750	0.879	75.00	23.43	8.706	.000	دالة
2. يشارك الطفل في الفعاليات ذات الطابع الحركي.	3.837	1.270	76.73	33.11	6.715	.000	دالة
3. فظ وخشن مع الأطفال الآخرين.	1.731	0.526	34.62	30.37	−24.623	.000	دالة
4. يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما.	2.750	0.760	55.00	27.64	−3.354	0.001	دالة
5. يميل للعزلة ويفضل أن يكون بعيداً عن الآخرين.	2.125	0.649	42.50	30.54	−13.751	.000	دالة
6. يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرون في لعبهم.	2.692	0.801	53.85	29.77	−3.915	.000	دالة
7. يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة.	2.279	0.615	45.58	26.97	−11.965	.000	دالة
8. يقلد أفعال الآخرين السيئة.	2.317	0.596	46.35	25.70	−11.691	.000	دالة
9. قلما يضحك أو يبتسم.	2.279	0.582	45.58	25.55	−12.632	.000	دالة
10. ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة.	2.298	0.589	45.96	25.64	−12.149	.000	دالة

11. تتميز استجابته بالأصالة والإبداع.	3.202	0.863	64.04	26.96	2.385	0.019	دالة
12. استجابته للمواقف بطيئة.	3.250	0.856	65.00	26.34	2.978	0.004	دالة
13. يشعر بالرضا والارتياح أثناء المشاركة بالنشاط.	4.048	0.674	80.96	16.64	15.863	.000	دالة
14. صوته يفيض بالحماس والحيوية.	3.750	0.911	75.00	24.30	8.395	.000	دالة
15. يشارك مع الأطفال الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة.	3.683	0.895	73.65	24.31	7.778	.000	دالة
16. يعبر عما يريده بلغة مفهومة.	3.990	0.429	79.81	10.76	23.522	.000	دالة
17. لا يتكلم كثيراً مع الأطفال الآخرين.	3.250	1.538	65.00	47.31	1.658	0.1	دالة
18. يحاول الاندماج في الجماعة.	3.740	0.710	74.81	18.99	10.628	.000	دالة
19. لا يشارك في الأنشطة المختلفة في الروضة.	2.212	0.706	44.23	31.93	−11.388	.000	دالة
الإجمالي	3.010	0.262	60.19	8.69	0.375	0.708	دالة

يبين الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 2، 13، 14، 15، 16، 18) تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وهي تقابل شدة الإجابة **بدرجة كبيرة** على مقياس ليكرت. وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنّ هناك تباينا في إجابات المديرات فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنّ مديرات الروضة يرين وبدرجة كبيرة أنّ طفل الروضة يمتلئ بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال الآخرين، ويشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي، ويشعر بالرضا والارتياح أثناء المشاركة بالنشاط، ويفيض صوته بالحماس والحيوية، ويعبر عما يريده بلغة مفهومة، يحاول الاندماج في الجماعة. كذلك نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (4، 6، 11، 12، 17) تقع ضمن المجال (2.61–3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة **بدرجة متوسطة** على مقياس ليكرت، وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنّ هناك تباينا في إجابات المديرات فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنّ مديرات الروضة يرين وبدرجة متوسطة أنّ طفل الروضة يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما، ويشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرين في لعبهم، وتتميز استجابته بالأصالة والإبداع، واستجابته للمواقف بطيئة، كما أنه لا يتكلم كثيراً مع الأطفال الآخرين.

نلاحظ أيضا أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (5، 7، 8، 9، 10، 19) تقع ضمن المجال (1.81-2.60)، وهي تقابل شدة الإجابة **بدرجة منخفضة** على مقياس ليكرت، وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنّ هناك تباينا في إجابات المديرات فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنّ مديرات الروضة يرين وبدرجة منخفضة أنّ طفل الروضة يميل للعزلة ويفضل أن يكون بعيداً عن الآخرين، يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة، يقلد أفعال الآخرين السيئة، قلما يضحك أو يبتسم، ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة، لا يشارك في الألعاب خارج الصف وداخله في الروضة.

وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة (3.010)، وهي تقع ضمن المجال (2.61-3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة **بدرجة متوسطة** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميته النسبية (60.19%)، **وهذا يدل على أنّ طفل الروضة يتسم بتفاعل اجتماعي مقبول في الروضة من وجهة نظر المديرات، ويؤكد على دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية الجيدة لأطفال الرياض ضمن الإمكانات المتاحة.**

ب- نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة.

جدول(5) معاملا الارتباط والتحديد للعلاقة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
1	.656a	.430	.428	.20990

جدول(6) اختبار معنوية نموذج الانحدار للعلاقة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل

تحليل تباين الانحدار

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة	احتمال الدلالة
1	التباين بين المجموعات	.372	1	.372	8.448	.004
	التباين داخل المجموعات	4.494	102	.044		
	التباين الكلي	4.866	103			

يبين الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.656) بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل، وهي تدل على أن هناك علاقة ارتباط ضعيفة وطردية بينهما، أي كلما زادت جودة أداء معلمة الروضة كلما أدى ذلك إلى زيادة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وتدل قيمة معامل التحديد على أن (43%) من التباين الحاصل في التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة يتعلق بجودة أداء معلمة الروضة، مما يدل على أن هناك أثراً مهماً ذا دلالة معنوية للمتغير المستقل في المتغير التابع. كما نلاحظ من الجدول رقم (6) ثبات صلاحية النموذج

استناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة والبالغة (8.448) عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (1، 102) والبالغة (3.92).

جدول(7) نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار للعلاقة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل

النموذج		معاملات الانحدار			القيمة المحسوبة	احتمال الدلالة
		الثابتB	الخطأ المعياري	Beta		
1	الثابت	3.201	.071		44.796	.000
	المتغير المستقل	.061	.021	.656	2.907	.004

كما نلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيمة معامل *Beta* تساوي (0.656)، وبما أنها معنوية $P = 0.004 < \alpha = 0.05$ فإننا نرفض الفرضية الأولى ونقبل الفرضية البديلة، ونقر بوجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل داخل الروضة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مديريات الروضة في مدى توافر الجودة في أداء المعلمات تبعاً لمتغير تبعية الروضة (عامة، خاصة).

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، وفق الآتي:

جدول (8) نتائج اختبار T. test لدلالة الفرق بين متوسطات
درجات مديرات رياض الأطفال في جودة أداء معلمة الروضة تبعاً لتبيعة الروضة

تبعية الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الاستجابة	Levene's Test		t-test for Equality of Means			
					F	Sig.	t	درجة الحرية df	Sig.	القرار
خاص	88	3.452	0.193	غالباً	11.360	0.001	6.982	102	0.000	توجد فروق
عام	16	3.111	0.065	أحياناً						

يبين الجدول (8) أنّ قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المديرات في رياض الأطفال الخاصة بلغت (3.452)، وهي تقابل شدة الإجابة (غالباً) على مقياس ليكرت، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المديرات في رياض الأطفال العام (3.111)، وهي تقابل شدة الإجابة (أحياناً) على مقياس ليكرت. وبلغت قيمة احتمال الدلالة $P = 0.001$ وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم تساوي التباين بين المجموعتين (القطاع الخاص والقطاع العام)، أي عدم تجانسهما. ولمعرفة فيما إذا كان هناك فرق بين رياض الأطفال العامة والخاصة في جودة أداء معلمة الروضة نلاحظ أن القيمة المحسوبة $t = 6.982$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع t عند درجات حرية تساوي (حجم العينة −2 = 102)، كما أنّ احتمال الدلالة $P = 0.000$ أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبناءً عليه نقبل الفرضية الثانية، أي **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مديرات رياض الأطفال في جودة أداء المعلمة، وهذه الفروق لصالح رياض الأطفال**

الخاصة لأنّ متوسطها أعلى، ومن ثم تتفوق رياض الأطفال الخاصة على رياض الأطفال العامة في جودة أداء المعلمة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء معلمة الروضة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية تمّ تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA:

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق

بين متوسطات درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء المعلمة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

تحليل التباين الأحادي					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة	احتمال الدلالة
التباين بين المجموعات	2.884	3	.961	48.516	.000
التباين داخل المجموعات	1.982	100	.020		
التباين الكلي	4.866	103			

يبين الجدول رقم (9) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 48.516$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.45) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (3، 100)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$ ، لذلك فإننا نقول إنّ هناك فروقاً بين متوسطات درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء المعلمة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ولتحديد مصادر الفروق باستخدام المقارنات البعدية، تمّ استخدام اختبار LSD:

جدول (10) نتائج اختبار LSD للفروق بين متوسطات درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء المعلمة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة سنوات (I)	الخبرة سنوات (J)	الفرق بين (J-I) المتوسطين	الخطأ المعياري	احتمال الدلالة	مستوى الثقة 95%	
					أدنى قيمة	أعلى قيمة
سنوات 1-5	سنوات 6-10	-.11497-*	.04543	.013	-.2051-	-.0248-
	سنة 11-15	-.29576-*	.04179	.000	-.3787-	-.2128-
	سنة 15 من أكثر	-.48380-*	.04507	.000	-.5732-	-.3944-
سنوات 6-10	سنوات 1-5	.11497*	.04543	.013	.0248	.2051
	سنة 11-15	-.18079-*	.03652	.000	-.2533-	-.1083-
	سنة 15 من أكثر	-.36883-*	.04023	.000	-.4486-	-.2890-
سنة 11-15	سنوات 1-5	.29576*	.04179	.000	.2128	.3787
	سنوات 6-10	.18079*	.03652	.000	.1083	.2533
	سنة 15 من أكثر	-.18803-*	.03607	.000	-.2596-	-.1165-
سنة 15 من أكثر	سنوات 1-5	.48380*	.04507	.000	.3944	.5732
	سنوات 6-10	.36883*	.04023	.000	.2890	.4486
	سنة 11-15	.18803*	.03607	.000	.1165	.2596

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

يبين الجدول رقم (10) أنّ هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فئة سنوات الخبرة (15 سنة فأكثر)، وكل من الفئات (1–5 سنوات، 6–10 سنوات، 11–15 سنة)، وهذه الفروق لصالح الفئة (15 سنة فأكثر). أيضاً هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة سنوات الخبرة (11–15 سنة)، وكل من الفئتين (1–5 سنوات، 6–10 سنوات)، وهذه الفروق لصالح الفئة (11–15 سنة). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة الخبرة (6–10 سنوات)، والفئة (1–5 سنوات)، وهذه الفروق لصالح الفئة (6–10 سنوات). ومن ثم فإن ارتفاع عدد سنوات الخبرة لدى مديرات رياض الأطفال تكون لديهم رؤية أفضل وقدرة على تقييم جودة أداء معلمة الروضة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

1- أظهرت النتائج وجود نقاط قوة في أداء معلمة الروضة تتمثل بقدرتها على التواصل مع الأطفال، وإشاعة جو من المرح والمتعة في بيئة التعلم، والاستعداد الشخصي للمهنة وبالكفاءة المهنية، وبنبرة صوت واضحة ونطق سليم للحروف، واستخدام اللغة العربية السليمة في كل المواقف التعليمية وبصورة ملائمة، والاتزان الانفعالي، ومهارات اجتماعية لتتمكن من التفاعل مع أولياء الأطفال، والتحلي بالأخلاق الحميدة، كالصدق والأمانة والصبر والعدالة وضبط النفس، وبالقدرة على تخطيط برامج العمل اليومي داخل الروضة، واتقان كتابة التقارير والسجلات الخاصة بكل طفل، والإسهام في توثيق قنوات الاتصال بين أولياء الأمور والروضة.

2- أظهرت النتائج وجود نقاط ضعف في أداء معلمة الروضة تتمثل بضعف مهارتها الحركية بما يمكنها من الحركة مع الأطفال بحيوية، والإلمام بالمشكلات الجسمية والنفسية التي يعاني منها أطفال مرحلة الروضة، ودقة الملاحظة لتتمكن من تقييم تقدم أطفالها، وبمستوى جيد من المعرفة والعلم وسعة الاطلاع، وبالمرونة الفكرية وسعة الأفق والقدرة على الابتكار والتجديد، واتقان استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة، وإتاحة الفرص لتعلم الأطفال كل حسب قدراته وميوله واهتماماته، وامتلاك أساليب التقويم المناسبة للأطفال، وربط محتوى التعليم بحياة الطفل، والوعي بأنماط تفكير الأطفال وأساليب تنميتها، واتقان استخدام مبدأ الثواب والعقاب، والإلمام بالطرق والأساليب التربوية التي تتماشى مع مرحلة الطفولة، والتدرج في النشاط التعليمي من البسيط إلى المعقد، والاهتمام بزيادة مهارتها وقدراتها المهنية عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية. يضاف إلى ذلك ان معلمة الروضة لا توفر بيئة تعلم تراعي المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً طردية وضعيفة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، أي كلما زادت جودة أداء معلمة الروضة كلما أدى ذلك إلى زيادة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وأثر ذلك إيجاباً على تنشئته.

4- تختلف رياض الأطفال الخاصة عن العامة في جودة أداء المعلمة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين رياض الأطفال الخاصة والعامة في جودة أداء المعلمة، وهذه الفروق لصالح رياض الأطفال الخاصة.

5- يختلف تقييم جودة أداء معلمة الروضة من قبل المديرات باختلاف سنوات الخبرة، وقد أظهرت النتائج أنه بارتفاع سنوات الخبرة في مجال رعاية الطفولة، تزداد قدرة مديرات الروضة على تقييم أداء معلمة الروضة.

ب- التوصيات:

1- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في مجالي طرائق التعليم وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها.

2- تطبيق برامج إصلاحية شاملة تتناول الأطر التنظيمية والبرامج التعليمية والأنشطة والمناهج وأساليب التعليم ومستوى الكفايات التربوية لمعلمات رياض الأطفال بما يواكب متطلبات الجودة الشاملة.

3- بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتطوير كفاياتهن التعليمية بما يحقق جودة الأداء، والتأكيد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار عند تعيين الجديد منهم أن يكون من حملة الإجازة والتخصص في رياض الأطفال.

4- تدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف المواد البيئية المتاحة في تحضير وسائل وأنشطة رياض الأطفال.

5- التركيز على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

6- التركيز على تقويم الطفل من خلال الملاحظة المنظمة لسلوكه اليومي وتدوينها.

7- العمل على خلق روح الابتكار والتجديد لدى معلمات رياض الأطفال من خلال تقديم الحوافز والدعم والتشجيع.

- المراجع:

1- القاضي، دلال؛ عبد الله، سهيلة؛ البياتي، محمود. *الإحصاء للإداريين والاقتصاديين* ، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005، 211.

2- شفيق، زهراء زيد. *اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الروضة*، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد التاسع والعشرون، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2012، 345-394.

3- صاصيلا، رانية. *استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة*، المؤتمر العلمي التربوي النفسي – نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، دمشق، 25-27 تشرين الأول، 2009.

4- الهولي، عبير عبد الله؛ جوهر، سلوى باقر؛ القلاف، نبيل. *الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور*، كلية التربية الأساسية، الكويت، 2009.

5-KUAMOO, MICHELLE, *An evaluation of quality in early education: The role of curriculum and teacher-child outcomes*, Ph. D, Capella University , 2008.

6- أبو دقة، سناء؛ الحولي، عليان؛ صبح، فاطمة؛ الطهراوي، جميل. *دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة*، مجلة الجامعة، الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، 2007.

7- الهدهود، دلال عبد الواحد. *واقع إدارة وتنظيم الطالبة المعلمة بكلية التربية الأساسية للمواقف التعليمية المتنوعة في رياض الأطفال* ، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة السادسة عشر، العدد 18، 2001.

8-STONE, J. G, *The classroom as community, ideas from an early childhood teacher, Child Development Institution, Bronxville*, New york, 2000,115.

9- EGBERT, WALI, *Analysis of Quality Assessment*, Higher Education, vol19, no1, 1996, 58.

10- صاصيلا، رانية، *تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية*، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، 2010، 249-250.

11- رئاسة الجمهورية العربية السورية، *المؤتمر الثاني تطوير التعليم ما قبل الجامعي*، دمشق، شباط 1998.

12- ياسين، نوال حامد. *تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة* ، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2001، 4.

13- معمار، صالح درويش حسن ، *واقع رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات والمختصين التربويين*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1998.

14- الشريف، نادية. *معايير إعداد معلمة الروضة* ، ورقة عمل قدمت إلى ورشة المعايير الأكاديمية لمعلمات رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2006، 26.